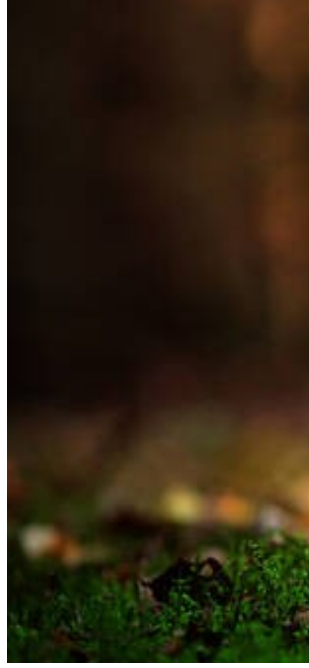


دراسة: الفطور تتحاور مع بعضها مستخدمة مفردات تصل إلى "50" كلمة!



وجدت دراسة حديثة أن الفطر يمكنه "التحدث" مع بعضه البعض ويملك مفردات تصل إلى 50 كلمة.

ووفقا للدراسة، فإن الباحثين يعتقدون أن الفطريات تتحدث على الأرجح عن الطقس والأخطار المحتملة.

وأجرى الباحثون تحليلا لأنماط النشاط الكهربائي لأربعة أنواع من الفطر، ووجدوا أن النبضات الكهربائية كانت مشابهة بنيويا للكلام البشري وتشبه مفردات عشرات الكلمات.

كما أنهم لاحظوا أن النبضات زادت عندما تلامس فطريات هضم الخشب مع الخشب، ما يشير إلى أن الفطريات قد تستخدم الإرسال الكهربائي لمشاركة المعلومات حول الطعام أو الإمابة.

وأوضح الأستاذ أندرو أداما تسكي من جامعة غرب إنجلترا، الباحث الرئيسي في الدراسة، أن طفرات النشاط حدثت عندما كانت الفطريات "تتجاذب أطراف الحديث".

ويُعتقد أن المعلومات تنتقل على طول الجذور الفطرية المسماة "الغزل الفطري" (mycelium).

وبعد تحليل أداما تسكي وفريقه في مختبره الحاسوبي المسامير الكهربائية الناتجة عن فطر الإينوكي، وفطر الزامح الشائع، وفطر الشبح، وفطريات كاتربيلر، وجدوا أن متوسط طول "الكلمة" كان 5.97 حرفا. وهذا يجعل لغتها أكثر تعقيدا من اللغة الإنجليزية، مع متوسط 4.8 حرفا لكل كلمة.

وفي الورقة البحثية التي نشرتها في مجلة Science Open Society Royal، قال البروفيسور أداما تسكي: "لا نعرف ما إذا كانت هناك علاقة مباشرة بين أنماط التصاعد في الفطريات والكلام البشري. ربما لا".

وأشار البروفيسور أداما تسكي إلى أن النتائج تظهر أن الفطريات لديها عقول ووعي.

وأضاف: "بافتراض أن الفطريات تستخدم طفرات النشاط الكهربائي للتواصل، فإننا نثبت أن توزيع أطوال الكلمات الفطرية يتطابق مع اللغات البشرية. لقد وجدنا أن حجم المفردات الفطرية يمكن أن يصل إلى 50 كلمة، ومع ذلك، فإن المفردات الأساسية للكلمات الأكثر استخداما لا تتجاوز 15 إلى 20 كلمة".

ومع ذلك، صرح البروفيسور أداما تسكي: "هناك أيضا خيار آخر - إنها لا تقول شيئا".

وشرح أنه يتم شحن أطراف الميسيليوم كهربائيا، وبالتالي، عندما تمر الأطراف المشحونة في زوج من الأقطاب الكهربائية التفاضلية، يتم تسجيل ارتفاع في فرق الجهد.

وذكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية أن دان بيبر، من جامعة إكستر وعضو لجنة أبحاث البيولوجيا الفطرية التابعة للجمعية البريطانية لعلم الفطريات، قال إن "التفسير على أنه لغة يبدو متحمسا إلى حد ما وسيطلب الأمر مزيدا من البحث".